

تفسير سورة التوبة (221) تفسير الآيات 601-801 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم من نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم مناهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:00:32](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير. امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم الله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا انت قطع قلوبهم. والله عليم حكيم - [00:00:57](#)

هذه الايات هي السابعة بعد المئة والثامنة بعد المئة والتاسعة بعد المئة والعاشر بعد المئة من سورة التوبة والاية التي قبل هذه الايات وهي المئة السادسة من سورة التوبة مع مجموعة الايات الرابع هذه تضع للمسلمين وللناس كلهم قاعدة - [00:01:27](#)

واضحة جلية تعلمهم بان الصدق منجاة وان الكذب مهواه طبعها هذه العرب في الجاهلية كانوا يعرفون هذا حتى قبل الاسلام اظن اكسب ابن صيفي او احد حكماء العرب لما ذهب الى فارس - [00:01:54](#)

ورأى ملك وخطب امامه قال ايها الملك ان الصدق منجاة وان الكذب مهواه يعني هذه امور توارثها الناس من النبوة الاولى توارث الناس ان الصدق ينجي مهما كان وان الكذب يهوي بصاحبه الى نار مهما كان - [00:02:15](#)

فقالوا الصدق منجاة والكذب مهواه. يعني يرضي صاحبه ويسقطه في في ازل ما يريد في ازل ما يخطر على على البال للناس الاية السادسة بعد المئة اللي انا قريتها البارحة واخرون مرجون لامر الله - [00:02:40](#)

اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. ختمها بقوله والله عليم حكيم ثم ساق هذه الايات الرابع وختمها بقوله والله عليم حكيم الاية الاولى من الاية السادسة بعد المئة - [00:03:02](#)

وفي قوله واخرون مرجون لامر الله ختمها بقوله والله عليم حكيم وساق الايات الرابع وهي في سياقها اطول واحدة منها اطول من الاية التي قبلها الاية السادسة بعد المئة وختمها بقوله والله اعلم. يعني كأن - [00:03:20](#)

اثار الكذب علمه العليم الحكيم واثار الصدق علمه العليم الحكيم. وانظر انظر هذين هذين هذين هذين الطرفين قوم قل ثلاثة لانها لم تنطبق الا على ثلاثة فقط لا مجال واخرون مرجون لامر الله قلت بانهم ثلاث لا اربعة ولا اثنين - [00:03:39](#)

لا اكثر من ثلاث ولا اقل من ثلاث. ثلاث اللي اجملهم بقوله واخرون ولما تتم الاية يعرف الناس ان المراد بها وحدث احد اصحابها وهو اشهرهم كعب بن مالك السلمي رضي الله عنه كعب بن مالك الخزري السلمي رضي الله عنه حدث - [00:04:08](#)

بانه المراد بها هو صاحبه هو ومراة ابن الربيع العامري وهلال ابن امية الواقفي الثلاثة هم ما هو احنا لتخلفنا عن رسول الله. مؤخرون بما تأخرنا عن الغزو لا مورد مقصود - [00:04:41](#)

المقصود ان الذين جاءوا الى النبي بعد ما لم يذهبوا واعتذروا الى رسول الله وانهم وانهم يعني كانوا اصحاب اعذار وحلفوا للنبي

صلى الله عليه وسلم باعذارهم حلفوا كذبا وزورا وقالوا وطلبوا من الرسول ان يستغفر له - [00:05:00](#)

فقبل منهم رسول بشر لا يعلم الغيب الا ما يعلمه رب السماوات العلى فما علم مراده ما علم نواياكم ما علمها النبي محمد عليه الصلاة والسلام. فقبل منهم واستغفر لهم - [00:05:20](#)

وذكر الله عز وجل في قوله فيما مضى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فيقول كعب الملك الحمد لله الحمد لله - [00:05:42](#)

يعني معناه صدقنا صدقنا الله وصدقنا الرسول وكانت نتيجة صدق صحيح تعرضنا للبلاء خمسين ليلة ونحن مرجئون خمسين ليلة وهم مرجئون ينتظرون امر الله فيهم وقضاء الله فيهم وحكم الله فيهم - [00:06:00](#)

يرجعون لامر الله يعني مؤجلون لا يكلمهم الناس ولا يتعاملون معهم ولا يقدمون لهم اي في منفعة ينتفعون بها اي منفعة يتبعونها لا حبيب ولا قريب ولا بعيد ولا رحم ولا غير رحم ما في واحد منا يقدر ينفعه - [00:06:24](#)

حتى الزوجة تقول السلام يعني يعني ما هو ما رضي انها تروح تعتذر علشان تقول له ان رجلي يحتاج لخدمة مثل ما اذنت لي زوجة هلال ابن ان كان النبي اذن لزوجة هلال ابن امي ان تخدمه انا ما هو اذلك وهو يعلم انا يعني شاب نشيط - [00:06:42](#)

وطبعا هذا الرجل العظيم الصالح ده ذكرته قريبا انا في شهر جمادى الثاني في شهر آ في شهر نعم في شهر رجب بدأت من من من يوم الاثنين الثاني من رجب في الحديث عنه وعن اصحابه. وهم السابقون الاولون من الانصار. فهو من اهل - [00:07:02](#)

للببيعة الاولى هو من اهل البيعة الاولى وحضر طبعا البيعة الثانية ويقول اني شهودي للبيعة للعقبة احب الي من غزوة بدر وان كانت غزوة بدر اشهر عند الناس واذكر من بيعة العقبة. يقول انا ما احب ان لي ان لي ببيعة العقبة غدو وما حضر غدا - [00:07:26](#)

ما كانوا يعلمون ان النبي يعني مستعد للحرب وانه سيلقى كيدا او حربا فما خرج معه الا ثلاثمائة واربعناشر وخمستاشر. سبعناشر وانا وكان في من اهل العقبة وكان من اعظم الدعاة الى الله عز وجل - [00:07:53](#)

لكن ولا تخلف عن عن تبوك كسلان ولا ولا بطرا. انما الرجل احس بنفسه من نفسه بالقوة وانه لن يتخلف عن رسول الله. يقول انا اصلي يوم النبي دعا الى تبوك كنت مهيبى يعني عندي من القدرة ما لم يحدث لي في وقت في وقت - [00:08:14](#)

مال وكل شيء تحت تحت تصرفه لكن يقول اليوم الاول وكان الحر شديد والحر شديد وعنده زوجتين وكل واحدة تتبارى للتقرب اليه والتزلف اليه كل واحدة منهم تتمنى انها تقدم له شيء يدنيه منها - [00:08:34](#)

فاذا جاء وجد الفراش وجد الارض مرشوشة بالماء مرطبة بالماء طبعا لا مكيفات ولا مراوح ومرتبة له ومزينة زخرفة المحل ليكون بالقرب منها. طبعا واثق انها لن تخلفه. لاني لو قعد اليوم يبي يدرك النبي باكر - [00:08:58](#)

وصار اليوم الاول والثاني والثالث يتيقن انه انه سيلحق بالنبي الى ان فرط الغزو وانطلق الرسول صلى الله عليه وسلم الى والى ولم يحضر وجا وعلم النبي عليه الصلاة والسلام بكل شيء. قال لو لو كنت عند غيرك - [00:09:20](#)

من الناس هو هو طبعا انا قلت لكم في قصته لما اسلم وجاء للنبي عليه الصلاة والسلام ومعه عبادة ابن الصامت وقال من هذا؟ يقول قال هذا كعب فيقول للعباس تعرف هذين الرجلين يا عم يا عباس؟ قال نعم. هذا فلان وهذا كعب بن مالك - [00:09:43](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يميل اول يوم النبي

او الوالدين والاقربين اياكم غنيا او فقيرا فالله اولى بهما لا قريب ولا بعيد الحاجة بقوله مهما ترتب عليه فان كان الكذب ينجي ان كان الكذب ينجيه فالصدق انجى اذا كان الكذب ينجي صاحبه ولو مؤقت - [00:11:13](#)

فالصدق ينجي صاحبه في الدنيا والاخرة ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بالصدق. في الحديث الصحيح. عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم - [00:11:37](#)

كذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب. كلمة كلمة. قالها مرة كذب بعدين تسهل عليه الاكاذيب بعدها ولكن اللي يحاول ان يكون صادقا يتدرب لسانه على الصدق وقلبه على على الا ينبت منه الا الحق. ولذلك واياكم - [00:11:57](#)

والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وضع امامك الاية السادسة بعد المئة اذا اختبرت - [00:12:20](#)

اذا اختبرت في مسألة لتكون صادقا او كاذبا يعني لو جدت لك حادثة وطلب منك قوله الحق حط الاية مية وستة من سورة التوبة امام عينك وحط الايات الثلاث الرابع الاخرى التي تليها امام عينك - [00:12:40](#)

وشوف ما عاقبة الاية الاولى عاقبة الصدق وشوف عاقبة الكذب والله يختم الايتين بقوله والله عليم حكيم لا تخفى عليه خافية. وهو اولئك لا يحكم بحكم ولا يأمر بامر الا وفيه تمام الحكمة. تمام الحكمة - [00:13:04](#)

لمن لمن يقوم في الدنيا والاخرة لما انتهى من من من نتيجة الصدق وقلت لك ان بعد كم اية بيصرح باسماء هؤلاء الثلاثة يعني بموقع وعلى الثلاثة ويكرمهم كما قلت البارحة بافضل خلق - [00:13:25](#)

الله قاطبة واعظمهم واجلهم عند الله وعند المؤمنين وعند الملائكة المقربين بل هو اعلى من جميع الملائكة المقربين حتى من حملة العشر صلوات الله السلام عليه ومع ذلك يقرن به هؤلاء الثلاثة بعد ما قالوا وعلى الثلاثة ما اقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين - [00:13:45](#)

في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا هم الثلاثة كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرادة ابن الربيع - [00:14:05](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا في مشارق الارض ومغاربها. ومن عصر النبي الى يوم القيامة - [00:14:19](#)

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ويأمر جميع المؤمنين من المعاصرين لكعب ابن مالك ومن يجيء بعدهم الى يوم القيامة ان يخافوا ربهم في السر والعانية وان يلتزموا قوله الحق والصدق في السراء والضراء والمنشط - [00:14:39](#)

في كل حال اتقوا الله وكونوا مع يعني مع كعب ابن مالك ومراة ابن الربيع وهلال ابن امية وهلال ابن امية الواقفي بعدها بدأ بالطرف الاخر الطرف اللي يعيش على الكذب - [00:14:57](#)

والاشتراء والبطر والصد عن سبيل الله. نتيجة هذا وش نتيجة هذا والذين اتخذوا بدأ يسوق القصة الكاذبين الذين كذبوا الله ورسوله وافترؤا على الله وعلى رسوله وصدوا عن سبيل الله. وبذلوا كل جهد جهيد للحيلولة لاطفاء نور الله. لاطفاء نور الله واطفاء كلمة الله - [00:15:15](#)

يحسبون انهم بكلامهم يسقطون كلمة الله. وكلمة الله العليا في الدنيا والاخرة والذين اتخذوا مسجدا هذه الاية السابعة بعد المئة والذين اتخذوا مسجدا وصفهم باوصاف والذين اتخذوا يعني جعلوا بنوا اقاموا مسجدا - [00:15:45](#)

اتخذوا مسجدا يعني جعلوا مسجدا بنوا مسجدا هذا اتخاذ المسجدا اتخذوا مسجدا ليش لماذا اتخذوا اعادة المسجد؟ المساجد تبنى لاله كلمة الله في بيوت يقول الله ما وصف الايمان والاسلام قال له قل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة - [00:16:08](#)

سيادة كأنها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:16:35](#)
يسبح الاوفياء بالقدره هذي بناء المساجد المساجد لم تبنى الا لهذا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. سبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:16:55](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب لكن هذا البيت اللي بناه هؤلاء لماذا - [00:17:11](#)
اتخذوا مسجدا لاي غلط مرارا ادي واحد وكفرا ادي اتنين وافساد وافسادا لمن مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ولا يحلف يزيدون على البلايا بلايا. ولا يحلفن ان اردن الا الحسنى. اسمع والله يشهد انهم لكاذبون - [00:17:30](#)

وكفى بالله شهيدا اتخذوا مسجدا ضرارا مرارا يعني لمضارة المسلمين. ولمضارة مسجد قباء واصل القصة اصل القصة اصل القصة ان ابا عامر الفاسق ابو عامر كان احد اعيان الخزرج الكبار - [00:17:56](#)
يعني من درجة عبدالله ابن ابي الملعون لعنه الله. ولعن ما هو معه ابا عامر الفاسق ابو عامر الفاسق كان تنصر في الجاهلية وترك دين الاوثان اللي عليه ال يترب. من الاوس والخزرج - [00:18:29](#)

اللي كان عليه اهل يثرب في المدينة من الاوس والحجر من عبادة الاوثان والاصنام. من عبادة الاصنام ترك عبادة صار نصفين طبعاً المدينة كمامة كان فيها يعتبر نصارى. المدينة كانت فيها يحيط بها اليهود الذين جاءوا من من بلاد الروم او - [00:18:47](#)
الشام ليلتمسوا النبي محمدا لما وقر من من وصايا انبيائهم ورسلمهم من وصايا انبيائهم ورسلمهم ان الله يبعث آ رجلا ان الله يبعث رجلا يخرج من اسكندرية فران يهاجر الى ارض ذات سبقة ذات نخيل بين نابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في في كتفه خاتم - [00:19:08](#)

في امارات لا تخفى يهاجر الى ارض سبخة ذات نخيل بين نابتين ومن علامات انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في ختم في في كتفه. خاتم النبوة كزر الحجرة. عليه الصلاة والسلام - [00:19:32](#)
فجاءوا يلتمسون النبي لكان الاكثري يعني اهل اهل الدين الاصلي وثنيوه يعبدون الاوسى في هذه البحيرة في ارض في ارض ومن يحيط بها اللي احنا فيها الان دي المدينة المنورة كان يسكنها من وثنيون يعبدون وكانوا حوش - [00:19:48](#)
الواحد منهم مثلا اذا مر على اي صنم لاي قبيلة من القبائل يبدأ يستجد له ويدعو ويتضرع اليه ويبكي عنده ويطلب منه حوائده اللي راح لصنم اخر يستحي انا قلت الاول يا اله الالهة يا رب الارباب انت اكبر كل شيء واعظم كل شيء. اشفي لي مرضي وسوي لي وسوي لي. اذا جت لي تنوب وش اقول له - [00:20:09](#)

والشاعر يقول وكيف يعني كيف انت تبي يعني تذكر ليلة وما طهرت يعني عيونك ما طهر ما من المدامع اللي دمعتها عند حبيبة تانية وعند عشيقة اخرى وكيف ترى ليلي بعين وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع. ما - [00:20:32](#)

على الخطايا اللي خافتها على غير ليلي. وعلى ليلي وجاي الحين تتباكى عنده هكذا كانوا يعملون. اذا مروا التي المشلل ويروحون هناك يستحون ان يقطفون بين الصفا والمروة ليش؟ عشان عندهم اسف وانا الى الهين على الصفا والمروة. يقولوا الحين توي جاي من عند بنات المشلل. وباكيين عندها وقلنا لها يعني وش تبي نقول لي سفر - [00:20:58](#)
نبي نقول لا يا الهي الالهة هي اكبر اله في الارض. واحنا تونا قايلين لي هناك في الارض. كانوا هذا كانوا هذي عبادته وكانوا يتمنون ان يكونوا يهودا او نصارى - [00:21:23](#)

جهد ايمانهم لان جاءهم نذير اي نذير ولو كان اصغر نبي من الانبياء. ليكونن اهدى من من احدى الامة. فلما جاءهم اعظم المنذرين قدرا اجلهم واکرمهم عند الله عز وجل ما زادهم الا ثنورا استكبارا في الارض ومكرى السيئة - [00:21:52](#)

واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير وانا قلت التنويم فيها للتصغير والتحجير للتنويم في الاولى للتصدير والتحجير. والتنوين في نذير رسالة للتعظيم. يعني انا اصغر نذير او اقل نذير لا نكن اهدى من احدى الام يعني اليوم - [00:22:13](#)

النصارى فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكرا سيئا. ولا يحق المكر السيئ الا باهله فكوش عشان يصيروا يهود اليهود ما يقبلوا - [00:22:29](#)

اليهود الى اليوم وبعد الف واربعماية وعشرين سنة من هجرة النبي الى هذه الارض الطيبة عليه الصلاة والسلام. من بعد الف واربع مئة وعشرين كان اليهود لا يقبلون في ديانتهم الا من كان ابوه يهوديا او امه يهودية - [00:22:44](#)

الى الان الى الان الله يلعنهم في مجالسهم وهم للان لم يقرروا بل عندهم خلاف شديد في في مجلسهم هل نقبل الله بشرط ان يكون الرجل ابواه في الاصل يهوديين ابوه وامه ولى احدهما الى الان - [00:23:08](#)

الى الان لم ينقطع خلفه من ذاك التاريخ العميق البعيد فكان العرب عشان يخلوا عيالهم يهود يتزوجون يهوديات العرب يتزوجون يهوديات عشان يصير ولده ابن يهودية فيقبض في الديانة اليهودية - [00:23:27](#)

النصارى لا النصارى ما عندهم شرط الى اليوم اي ملعون يبي يجيهم يقبلونه اي واحد يقبلونه. لكن اليهود لا اليهود ما يقبلون الا ان يكون ابوه يهودي او يهودي. فتزوجوا يهوديات - [00:23:45](#)

وتزوج اليهود من اليتريبات العربية عشان يصير ولد العربية يهودي تبع لابوه ولد اليهودية يهودي تبع لاهمه تبع لاهمه وهذا الذي انزل الله فيه بعد ذلك عندما بعث الله النبي محمدا صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم وعرف الناس ان الدين الحق - [00:24:03](#)

وحبيب الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه تأسف العرب الذين اسلموا على ضياع ابنائهم الذين صاروا يهودا او نصارى. صاروا يهود طبعاً نصارى ما اعلم الا هذا مثل هذا وبعضهم في مكة على واحد اثنين ثلاثة اللي راحوا تنصروا - [00:24:25](#)

في الاصل ومثل ورقة ابن نوفل في الاصل تنصر في الجاهلية قبل الاسلام وكذلك هنا ابو عامر ابو عمرو الراحل تنصر ابو عامر في الجاهلية وكان كبير القدر عند اهله - [00:24:44](#)

ولا سيما الخزل ده يعتبر من شيوخ شيوخ الخزرج فلما هاجر النبي محمد عليه الصلاة والسلام الى المدينة وهو على مضى ايش يبي يسوي في النبي كفر به وعزم على حربه - [00:25:04](#)

لكنه خامد ما هو قادر يتحرك يتربص ويشوف وش يصير للنبي وللمؤمنين فلما حصلت وقعة بدر لما جت غزوة بدر واعلى الله كلمة وفرق بين الحق والباطل يوم الفرقان ونصر رسوله في هذه الغزوة العظيمة التي شرف بها اهلها - [00:25:25](#)

ما شرف بها ملائكة السماء الذين شهدوها كما قال جبريل للنبي عليه الصلاة ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال خيارنا او من خيارنا قال ونحن نعد من شهد بدرنا من الملائكة كذلك. فيه معنى الكلام ده - [00:25:55](#)

يعني حتى الملائكة الذين جاءوا مددا للمسلمين كبروا في اعين ملائكة السماوات العلى كبروا في اعلى الملايين السورة العلاء. فلما انتصر الاسلام هذا الانتصار العظيم الكبير الجليل وجد ابو عامر انه لا حيلة له في الا ان يقلب الامم على حرب النبي محمد - [00:26:09](#)

والشيطان هذا وش يبي يسوي اوحى اليه شيطانه ان اهل مكة دماءهم تخر. توي دماءهم تسر وتجري فلا بد انك تروح لهم لاهل مكة تهيجهم. لاختل الثار من قتلهم سبعين القتيل يوم يوم بدر - [00:26:32](#)

واغزوا محمدا فاتجه الى اهل مكة وبدأ ينفخ فيهم هو والشياطين حتى استجابوا له تماما وايقن عدو الله انه ملك القدرة لازالة دين الاسلام واخذ طبعاً من العهد على ابي سفيان والذين معه على يوم الحرب - [00:26:53](#)

وسبقهم الى المدينة جه من مكة بعد ما هيجهم وجمعوا الاحابيس ومع قريش وجاؤوا من مكة لقتال النبي هنا وقلت لكم اكثر مرة ان

الجيش اذا جاء اي جيش من جنوب لا يمكن ان يدخل المدينة من الجنوب - 00:27:22

قاعدة عندهم يعرفها الصغير والكبير من الاوس والخزرج وسكان البلد وحتى الي ما هم من سكانها يعرفون ان اي جيش اذا قدم

لغزو المدينة لا يغزوها الا من الجهة الشمالية - 00:27:45

لان الجهة الشمالية هي الجهة التي فيها السهول والطرق السهلة للجيش يعني حتى لو كان خيل او جمال او او التي الغاز هون

يستطيعون الدخول للمدينة من شمال ولكن الحرة تختنقها وتديرها من الغرب والجنوب والشرق - 00:28:01

فلا يتمكن الجيش ان يغزو المدينة من الشرق عشان الحرة الشرقية. ولا من الغرب عشان الحرة الغربية التي وراها بني سلمة التي

وراهها بني عند بني سلمة ولا والجنوب كذلك فلا بد لكن لو راكب او راكبين او ثلاث يجون من الجنوب - 00:28:22

ويكرمك الصيام لانه كان هو وابو بكر ماعن ونجاتين ومعه عادل الفقير وعبدالله ابن القاضي الدين الكافر الدين الكافر هم جم من من

الجنوب ما هو جيش ذا راكب راكبين يلاقون يعني فتحات صغيرة على اربعة اشبار او خمسة اشبار بين الحرار من هيئة السكونة -

00:28:40

لا مساجد مسارد يمشون عليها لكن من الجيش لأ. فهو مخطط ابو عامر بان المعركة ستكون للمدينة من الناحية الشمالية ولا هم

جايين على المدينة رأسا لعلمهم ان محمدا لن يتركهم حتى يدخلوا المدينة - 00:29:02

ويتجهون الى مجمع الاسيل من روما مجمع الاسيال من الروم وان يسرون عند يعني قوم مقابل احد من الجهة الغربية من الجهة

الغربية لاحد ما هو الجهة الغربية الغربية الجنوبية - 00:29:19

قريبين من من الموقعة هذه صارت فيها موقعة وسبقهم ابو عامر واخذ رجالا سريين وذهب الى الارض ليتوغل تظن ان تكون المعركة

فيها وبدأ يحذف فيها حفائر لجيش النبي محمد - 00:29:35

يحفر حفرة كبار كبار على اساس يسقط فيها رجال النبي محمد او قد يسقط فيها النبي محمد حفر حفائر في محل ما يظن انه تكون

المعروفة في الفعل وجاء المشركون واتجهوا - 00:29:56

وخرجوا اليهم ونزلوا في منزلهم التي عند الوادي التي قبلي طبعا المعركة المعركة تبي تيجي يقبلون وذل يقبلون. يبي يقبل

المشركون من جهة الجنوب الغربي على محل المعركة والمسلمين يتجهون الى الشمال مع - 00:30:17

الى الغرب لان هي الساحة الساحة التي يمكن ان يتلقى فيها الجيش الساحل يترقب فيها الجيش فلما بدأت الحرب سقط عدد من

المسلمين بعد ان كادوا يستأصلون الكفار استئصالا. كادوا الكفار ولقد صدقكم الله وعده. يقول - 00:30:37

ربنا للنبي وعلى المؤمنين ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. يعني تحصدونهم حضا كأنك تعيش كلاً او تحصد ولا وعده

استحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم يعني الرماة التي كانوا على - 00:30:59

رجال من اصحاب النمي في الحفر وسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو معصوم يعني بمعنى ما هو معصوم من ان يقع في حفرة او يمرض بس ما يكون مرض منفر عليه الصلاة والسلام - [00:33:06](#)

معصوم فيما يبلغ عن الله عز وجل في كل اموره صلوات الله وسلامه عليه. انما سقط في الحفرة ليرفع الله زيادة في رفع درجات صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:33:19](#)

فسقط في الحفرة فكسرت ربايعته السفلى اليمنى. الرباعية كل انسان له رباع اربع ثم الرباعية اتنين تحت قدمات واتنين فوق. اتنين سنين فوق وفي المقدمة واتنين تحت. تسمى الرباعية الرباعيات لكل انسان. حتى الحيوانات كمان فيها كلها كده. لها رباعيات. الاتنين اللي تحت انكسروا - [00:33:29](#)

صارت لما سقط النبي عجزت الحفرة اه شج رأسه عليه الصلاة والسلام رأسه وسال الدم على وجهه عليه الصلاة والسلام عليه وكسرت ربايعته السفلى السفلى اليمنى وقال الرسول كيف يفلح قوم - [00:34:02](#)

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وهو يدعوهم الى الله كيف يفلح قوم شدوا نبيهم وهو يدعوهم الى الله عز وجل. انما الله سبحانه القى الرعب في قلوب صار بعد هذه وولوا مدبرين. مع ان كان المفروض انهم يعني شايفين الناس قتلوه وجرحوا - [00:34:23](#)

استشهد من المسلمين سبعون رجلا سبعون رجلا. طبعا لم يؤسر منهم احد لكن القى الله الرعب في قلوبهم فانطلقوا على متجهين الى مكة حتى بعضهم ما رده الا الطائف وجاي اليوم الثاني قلت لكم من احد والجراح لا تزال امر النبي محمد اصحابه الذين معه في المعركة - [00:34:47](#)

الجراح الذين اصابوا لم يعني ما ماتوا يومها عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه فلما امرهم ان يلاحقوا المشركين وهم بهم من الجرح ما الله به عليم يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع. يعني يوم احد - [00:35:19](#)

اليوم الثاني طلعا يلاحقون المشركين حتى وصلوا الى حمراء الاسد وعسكروا فيها وكان الكفار وصلوا الى هذه الصخرة ولكن تأسفوا لبش نخلي محمد وهو احنا كنا قادرين عليه خيلنا نرجع - [00:35:43](#)

والنبي معسكر في عملية ذكرت ذلك كثيرا. والايات التي زادت يستكثرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله ورسوله من بعد ما صبروا الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس عن علم يسوع الاجزاعي وغيره ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا - [00:35:59](#)

الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافون وخافوني ان كنتم مؤمنين ابو عامر يوم شاف العملية وبهذا الحد ايقن في صميم قلبه انه لا حيلة له بنفسه بمحمد - [00:36:19](#)

وانه لابد ان يبحث ما دام المشركين ما استطاعوا استئصال محمد دور على جهة تكون اقوى من كفار قريش يستعين بها على قتال محمد. ولي جهة الشمال بعد ما ولي الاول وجهه - [00:36:42](#)

جهة الجنوب ليستعين بكفار قريش على حرب النبي محمد وفعلا جاء بهم ولما لم يجد منهم ما كان يريد من استئصال شافة المسلمين نظمئن لله والقضاء على شريعة الاسلام اتجه الى الروم - [00:36:59](#)

وذهب ابو عامر الفاسق هذا ابو عامر الفاسق كانوا يسمونه الراهب يعني من رهبان النصارى العباد النصارى ما كم من من عباد النصارى متعبد حمار جاهل فاتجه الى بلاد الروم - [00:37:15](#)

وزار واتصل باهراق لملك الروم واخبره انه جاء يستعين به على قضاء على القضاء على محمد جاء يستعين به على القضاء على محمد. طبعا تعرفون ان ما كان هرقل الجاهل كتاب النبي - [00:37:31](#)

كتاب النبي عليه السلام ما ذهب الى هرقل الا بعد الحديبية الى بعد الحديبية لما صار يرسل الملوك ورؤساء الدول عليه الصلاة والسلام بعثوا الحديد لان صاروا سفراء النبي امنونه في الطرقات - [00:37:49](#)

يعني لان بينه وبين كفار قريش ان ما لا يتعدون عليه ولا نتعدى عليه. طول عشر سنوات النبي اتخذ هذه فرصة وبدأ يكاتب ملوك

الدول ورؤساء العالم اللي موجودين يومها في عامرة الارض - [00:38:04](#)

اصل الى هرقل عظيم الرؤى الكتاب الطويل اللي انا قريته اكثر مرة من من محمد رسول الله الى عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم

الروم سلام على من اتبع الهدى - [00:38:17](#)

اما بعد اصلي ابتسم لك الله واجرك مرتين فان توليت فانما عليك اسم كل الارثيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا تغدى بعضنا بعضا من دون الله فان تولى فقل سيئ المسلمون لما جاء الكتاب وسأل عن عن -

[00:38:27](#)

العرب اللي موجودين في الشام وذلوهم على ابي سفيان والذين رعوا من التجار وذهب ابو سفيان وسأله يراقب بعد ما جابه وقفه

وجهه له وخلي ظهر لاصحابه الى امامهم الى وجهه. على اساس وقال لهم ان كذب فكذبوه وان صدق فصدقوه - [00:38:47](#)

ويقول انا اتمنى ان اكذب على محمد لكني اخاف ان ينقل عني انا كاذب. شوفوا جاهل ما يحب الكذب وهو جاهل ابو سفيان وهو

جاهل كافل يعادي الله ورسوله وخايف ان يؤثر عنه كذب - [00:39:07](#)

بلاء الكذب في الجاهلية قبل الاسلام. فما بالك بالاسلام فما بالك بالاسلام؟ ولذلك لما سألو ازوا نسب فيكم قال نعم هو فينا ذو نسب

قال يتبعه الاغنياء ام الفقراء؟ قال يتبعه الفقراء - [00:39:25](#)

احارته؟ قال نعم قال هلا يعني انتصر عليكم ولا ينتصروا عليكم قال هالحرب سجال يوم لنا ويوم علينا. يوم لنا ويوم له يعني دول

بيننا وبينه قال هل في ابائه من ملك؟ قال لا - [00:39:43](#)

قال هل ادعى احد مثل دعوته قبل ان يقول ما قال؟ قال لا طبعا هذا اول حديث ثقة البخاري في كتاب بدر الوحي قال ما قال احد

كلامه اكنتم تتهمونونه بالكذب قبل ان يقول اغماق القلب؟ ما اتهمناه بالكذب - [00:40:01](#)

هل يقدر اذا عاهد؟ يقول هذي اللي لقيتها فرصة عشان ادخل فيها ولا يوجعني كذاب. فالله احنا بيننا وبينه معاهدة ولا ندري ايغدر ام

لا يغدر هذا كل اللي قدر يقوله يقول والله ما ندري هو يغدر ولا ما يغدر - [00:40:23](#)

هذي اللي قدرت اقولها فلما انتهى من كلامي قال يا رجل سألتك اكان في ابائه من ملك؟ فقلت لا قلت لو كان في ابائهم قلت رجل

يطلب منك ابائي. قلت له - [00:40:43](#)

كان ادعى قوم قلت لا قلت لو كان قلت رجل يتعسى الى اخر ما قال وبعدين قال ان صدق ان صدق يعني ان صدقتني في مغفرتة

لي

عبد الله بن ابي والذين معه في كاتب الذين ايقن انهم لن يحبوا رسول الله ولم يؤمنوا به الذي ايقن بانهم سيكونون عوناً له ضد رسول الله وبدأ يخطط يخططوا في بلاد الروم - [00:43:31](#)

وقبل ما يسافر ودعاه النبي للايمان والاسلام قبل ما يسافر الى الى الشام دعاه النبي الى الاسلام فقال اللهم قامت الكاذبة منا طريدا شريدا اللهم امت الكاذب منا طريدا شريدا. قال النبي امين - [00:43:55](#)

الضحك كافر والمؤمن حبيب الله ورسوله اللهم امت الكاذب منا طريدا شريدا قال النبي امين ذكر ذلك البغي في تفسيره في خبر صحيح انما هذا كلام البغي ائمة التفسير ان ابا عامر جاء النبي وقال اللهم امت الكذب منا طريدا شريدا قال النبي امين. وأشار اليه ابن كثير ايضا في تفسيره - [00:44:31](#)

وذهب الى الشام واستجاب الله دعوة النبي محمد فلم يرجع الى هذه البلاد بل مات بقناة سرين وهلك فيها في ارض الروم في ارض الشام لكن بعد ما خطط وش مخطط؟ - [00:45:00](#)

يعني مخطط شيطاني من الطراز الاول يعني كأكبر ما تخطط الشياطين بيتدى مسجد رقم واحد المخطط الاول بيتنى مسجد بالقرب من مسجد قباء ليش اختار مسجد قباء لان اصلي ما هو معقول يبي يصير في مسجد يحطه بمسجد النبي محمد - [00:45:17](#)
حاطط مسجد قبي مسجد النبي محمد لان ما في واحد يبي يخلي مسجد النبي محمد ويروح مسجد اخر. لكن مسجد قباء بعيد. اربعة كيلو ولا حولها عن مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:50](#)

وقال لهم خلوه قريب من المسجد. يعني تقريبا حوالي يمكن ست مئة متر سبع مئة متر اوخذ ذلك طبعاً احنا ادركنا ما قبل الظاهر لا يزال المسجد. طبعاً بين مسجد الجمعة - [00:46:03](#)

من مسجد الجمعة اللي اللي لا يزال الناس يعرفونهم المدينة الى الان الى الان وبين مسجد قباء. يعني اذا نزلت من الشارع الان اللي موجود النخيل اللي جنبه ده كان محل المسجد الضرار - [00:46:17](#)

امرهم ان يفتنوا مسجد مقابل مسجد الضرار من الناحية الشمالية هذا اول مخطط ليش يا ابني المخطط الثاني ضرارا الدولار لمن لمسجد قباء يعني كأن واحد ساوي الزيتين درتين جارتين صار مسجد قباء واحدة وهذا واحدة. كيف يصير - [00:46:33](#)
طبعاً المسلمين لا يعلمون الغيبة يعني اصحاب محمد اللي فيكم ما يعلمون الغيب ولا هم ظاهر الحال هذا البنوي المسجد مقابل مسجد قباء بمجرد ما انتهوا من بنائه كان انتهاؤه من بناءه قبيل قبيل خروج النبي محمد - [00:47:02](#)
الى تبوك يعني عندما ابتنوا المسجد مسجد الضرار كان النبي يعد الى الخروج لتبوك اغتتموا فرصة ضيق الوقت اغتتموا فرصة ضيق الوقت. الانسان يعني قد يكون مثلاً يبي يركب طائرة ولا يركب طائرة يجي واحد يسأله سؤال في وقت الضنك ده يمكن يجيب حاجة غير بصيرة - [00:47:24](#)

لاني ما فيه وقت علشان التروي والتأمل في السؤال والجواب فدل قالوا خلينا نروح له ونطلب منه انه يجي عشان يجي بسرعة ويصلي لنا ركعتين نكون علمنا الناس ان هذا مسجد اقره النبي محمد لانه صلى فيه - [00:47:51](#)

هذا المخطط الاول بعد ابتلاء المسجد طبعاً هو الخطأ الاول ابتلاء المسجد. بعد مباشرة اول اول اثار المسجد ضرار لمسجد جوبا مرارا وتفريقا بين المؤمنين فجاءوا للنبي محمد وقالوا له جنناك يا رسول الله نطلب منك ان تصلي لنا في مسجدنا الذي ترانا يا نبي الله - [00:48:10](#)

والله ما ابتليناه الا لمنفعة المسلمين ورحمة بهم واحسانا اليهم نريد يا نبي الله ان يصلي فيه كبير السن. اللي ما يقدر يمشي الى قبا. من البويات اللي تكون قريبة من هذا المسجد. القريب من ما يقدروش - [00:48:41](#)

مسجد قباء او يكون ليلة شاتية او او يكون واحد جا له مرض يعني هذا اقرب له اقرب له او واحد اعمى او جنس ذلك علشان خاطر رح

والله يا نبي الله ما اردت فقال لهم رسول حماية من الله له ولا ما نزل عليه الوحي بشيء انما صيانة من الله لحبيبه محمد الان على جناح سفر النبي قال لها - [00:49:37](#)

على جناح سفر ماني بجاي اصلي معهم الحماية من الله للنبي محمد ولا لو صلى كان اتخذوها قالوا هذا صلى فيه النبي ومعنى ذلك اقر رسول الله هذا المسجد فلما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى الى تبوك - [00:49:52](#)

وعندما هم يريدون ان يريدون كما قلت لك ضرارا يعني مضارة لمسجد قبا وبارة للمؤمنين ايضا وتفريقا بين المؤمنين ليش يا بصير تفريط؟ لاني ما اهل قبا ما يدرون اني ذول على شر - [00:50:13](#)

يا بوي يفرحون انهم بنوا مسجد. ويمكن يجي الواحد منهم يقول خلينا نروح نصلي في المسجد الثاني نشوف هذا يحصل في كثير من بسهولة لان المخطط اذا كان مثل اليهود من المنافقين يستطيع يعمل مثل هذا - [00:50:36](#)

فبيي يحصل بلبله فكري بين المسلمين اهل مسجد قباء وبين المسلمين اللي حول هذا المسجد تفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل دخلوا مسجدا ضرارا وكفرا مسجدا ضرارا وكفرا - [00:50:52](#)

يعني ابرازا بس طبعا ما اعلنه ما ابرزوا به الكفر لكن المرادين به الكفر يعني قصدوا به الكفر بالله مع بنوه ليرفع ليذكر فيها اسم الله عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفعه ويذكر فيها اسمه - [00:51:15](#)

انما يريدون للشيطان ابي عامل راهب. على انه اذا جه ينزل فيه ويصر ويصير ويصير حصنا له حصنا له وماباءة لكل منافق وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. شوفوا كل واحد سمعوا منه مرة كلمة طعن في الاسلام او في المسلمين ينادونه - [00:51:29](#)

فيجد عندهم ملجأ ومرصد ومحل مأمن لبذر بذور الشقاق والنفاق بين ابناء الامة الاسلامية مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبله يعني ابو عامر الراهب - [00:51:51](#)

وسماه النبي محمد الفاسق فصار لا يعرف ولا يسمى الا ابو عامر الفاسق مع ان هذا الفاسق عدو الله اخرج الله من صلبه احد عباد الله الصالحين وهو حنظلة الذي حضر - [00:52:18](#)

فمعركة احد واستشهد فيها ورأى انه رأى الملائكة تغسله فسأل فقالت امرأته انه اجنب وعندما نادى المنادي خرج مسرعا للنداء قبل ان يغتسل لما سأله النبي اني رأيت الملائكة تغسل حنزا الحنظلة بن ابي عامر - [00:52:34](#)

اعزوني يا ابو عامر هذا التتن النجس الذي اخرج الله من صلبه هذا العبد الصالح. يخرج الحي من الميت ويقول في اسحاق ومن ذريتي محسن الظن المسلمين. قد يكن العبد صالح ويخرج ولدا فاسقا. وقد يكون الرجل فاسقا - [00:52:58](#)

عبدا صالحا وقد يكون عبدا صالحا فكان من ولد ولده حنظلة غسيل الملائكة احد افاض من شهداء احد اللي عندك هذول من شهداء احد. من اللي كان يزوره كل عام مرة يقول سلام عليكم اذا جاءهم. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [00:53:17](#)

مع انه كان لما يسلم على اهل البقيع السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. والسلامة من كل بلية هذه الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا مؤمنة. اسألك ان تدخل عليها روحا منك وسلاما منا. ولكن فيك احد - [00:53:39](#)

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار يقول لهم رسول الله يصلي يدعو لهم ويصلي عليه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين وافصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليحلفن ان اردنا الا الحسنى - [00:54:03](#)

يخصمون بالايما الشديدة الغليظة بانهم لا يريدون الا وجه الله. ولا يريدون الا الاحسان للضعاف من المسلمين الشيبان او الاعمال العلمي او الذين اللي به مرض او الذي لا يستطيع او في الليلة الشاتية الباردة يقربوا لهم المسألة بيقول احنا هذا قصدنا - [00:54:23](#)

والله يشهد انهم لكاذبون كافية والله يشهد انهم لكاذبون والله يشهد انهم لكاذب جبه بالحلف والله يشهد هذا تأكيد هذا من اساليب البلاء من الاساليب في تأكيد الجملة والله يشهد - [00:54:45](#)

والله انهم لكاذبون لكن هنا من الله عز وجل شهادة الله والله يشهد انهم لكاذبون اشهدوا انهم لكاذبون باسمية الجملة بالتقرير بقوله والله يشهد والتأكيد بان وسمية الجملة وادخلي اللام عليها وكلها ادوات تأكيد. والله يشهد انهم لكاذبون - [00:55:11](#)

لا تقم فيه ابدًا. النبي عليه السلام ما درى عنه في الحال وهو راجع من تبوك نزل عليه جبريل عشان ما يببلل الفكر لو علموا لو علم انهم بنوا المسجد لهذا المقصود - [00:55:35](#)

الاضرار كان يببلل فكر المسلمين وهم في تبوك وش يبلي يصير على الجماعة قاعدين هناك ذول وكانت تبلي تصير فتنة فالله سبحانه ما اعلم نبيه الا وهو راجع. قافل على المدينة - [00:55:51](#)

لما اقبل على المدينة وهو قافل من تبوك انزل الله عليه جبريل فاخبره بقصة المسجد مسجد الضرار وانزل فيه والذين اتخذوا مسجدا ضاررا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وافسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. والله يشهد انه لكاذبون - [00:56:05](#)

لا تقم فيه ابدًا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين وارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجالا - [00:56:28](#)

قبل ان يصل الى المدينة فهدموا المسجد واشعلوا فيه النار هدمه امر رسول بهدمه وهدموا هذا يدل على انه اذا كان من المقصود من المسجد الضرار لا يبقي ولو كان مسجدا - [00:56:46](#)

يعني لو كان يسر الله لقوم ان يكونوا على مذهب اهل السنة والجماعة ولهم مسجد وجاء بعض الخرافيين والدجالين ليقيموا مسجدا اخر لمدرسة يستطيع اذا تمكنوا دون اثاره فتنة كبيرة اكبر من هذا ان يزيلوا - [00:57:09](#)

ان يزيلوا هذا المسجد الذي بني كان مسجد الضرار لا تقم فيه ابدًا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب - [00:57:32](#)

والمطهرين بعض بسم الله. بعض الناس يستدل بالاية وعلى الثلاثة الذين خلفوا ومقاطعتهم خمسون يوما بمقاطعة اخيه المسلم وهجره خمسون يوما. هذا كذب. ما يستدل بها عالم من اهله العلماء ما في واحد اعلم من اهل العلم استدل بهذه الاية على جواز مقاطعة المسلم لآخيه وهاجر الى خمسين يوما - [00:57:47](#)

لان ما هو هذا من امر النبي محمد هذا تربية للامة في وقت معين لامام الامة محمد عليه الصلاة والسلام وبعدين قال في الاية الاولى واخرون مرجون لامر الله. ما قال لامر النبي محمد - [00:58:18](#)

يعني النبي محمد ان ان يؤجلا الحكم فيهم حتى ينزل الوحي من السماء واخرون مرجعون الامر لحكم الله فيما قضاء الله فيه اما يعذبهم واما يتوب عليهم. وقلت البارحة كلمة اما يعذبهم اما اذا جاءت مثل هذا السياق. معناها احد الامرين كالا محالة - [00:58:36](#)

والثاني لا يكون مما يعذبهم واما يتوب ومعنى ذلك ما دام هذا اما يعذبهم ويتوب عليهم هل الله ما يعلم باحد الامرين هو عالم السر والنجوى ويعلم ما تحت الثرى. ويعلم اخفى من السر والسر واخفى. ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ ويعلم المستحيل كما قلت البارحة - [00:58:58](#)

المستحيل المستحيل الوجود الذي لا يوجد ومقطوع انه لا يوجد يعلم الله قادر على ان يوجد وهو مستحيل وانه لو اوجده مثل ما قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه انهم لكاذبون - [00:59:20](#)

لقالوا انما ولفتحنا عليه بابا من السماء فظالم وهم رايعين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا في ارجون لقالوا انما نحن مسحورون لكن قوله عسى الله ان يتوب عليهم ويتوب عليهم والله عليم حكيم والله اعلم ومع نبينا - [00:59:35](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا اعلم احدا من اهل العلم استدل بقوله وعلى حتى يعني خمسين ليلة يجوز للمسلم ان يهجرها. ولكن جاء الحديث الصحيح الصحيح الحديث الصحيح الصريح عن حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:59:54](#)

وخيرهم الذي يبدأ بالسلام وجاء في الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاعمال تعرض يوم الخميس ويوم الاثنين ويقول الله يغفر لمن يشاء من الناس - [01:00:22](#)

ولكن اذا كان اتنين متهاجرين متخاصمين يقول ارجئوا او اركوا هذين حتى يفيا يعني لا يغفر

تقاطعوا - 01:00:44

ولا تتناجشوا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فلا يحل فريد مين اللي يقول اني اذا انا لي اجر؟ لكن العلماء - 01:01:09

يقولون للوالد والزوج للوالد وللزوج ما هو للولد ما هو للولد للوالد وللزوج ان يهجر الرجل ولده اكثر من ثلاثة ايام لتربيته وللزوج ان يهجرها زوجته في المضجع اكثر من حتى تفويه. واللاتي تخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن -

01:01:27

ان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا هذه الشريعة الاسلام واضحة نقية. لان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر. وعلى المسلم ان يتنازل يتنازل انت وش يضيئك اذا واحد اذاك وقاطعك ان تبدأ انت بالسلام. يقول النبي وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 01:01:59

فكن انت الخير اذا هاجرك احد انت لا جيت تسلم عليه حتى لو ما رد عليك ما ناقصك شي الملائكة اللي عندك يقولوا عليك السلام يرد يرد عليك ملائكة افضل منه بدرجات كثيرة - 01:02:23

المهم لا يحل ان بهذه بهذه فهذه دار في غير موضعه سألني سائل البارحة اليوم اللي يسأل عن الحديث الجنة تحت اقدام الامهات انا لا اعلمه حديثا صحيح ابدا. وانما يظهر لي انه من كلام العوام - 01:02:42

اما كون الرسول عليه الصلاة والسلام يقول للرجل الذي خرج يجاهد الك ابوان؟ قال نعم. قال فيهما فجاهد يعني انت اذا كنت في طاعة ابيك وطاعة امك في غير معصية الله انت في جهاد. كانك تجاهد في سبيل الله - 01:03:03

من نوى السفر فخرج من المدينة الى الميقات هل يخسر الصلاة يعني في ابار علي؟ هل يقصر الصلاة ام يتمها؟ يخسرها. ما دام خرج ماشي المدينة وفارق بيوت المدينة يخسر الصلاة بمجرد ما يفارق المدينة حتى لو طلع ورا ارض - 01:03:19 المطاف في الطريق الى الرياض او ذا وتجاوز العمران وجت وقت الصلاة هي اكسر الصلاة لكن في داخل العمران لا يمكن ابدا اذا نوى السفر حتى لو كان العملاق عشرين كيلو ثلاثين كيلو اربعين - 01:03:44

كيلو خمسين كيلو. حتى لو كان العمران المدينة اللي هو فيه. يعني مثل الرياض الان قد يكون ما بين اطرافها واطرافها اكثر من سبعين كيلو لكنه في داخل العموم لا يخسر ابدا - 01:04:01

لا يخسر حتى يفارق العمرة يقول علي فيما يفعل انه فارقنا هذا القصر لقصرناه. يعني القصاص والعشاش اللي تكون في اخر المدن غالبا. يقول اذا تركناها قصرنا الصلاة ومن قدم من سفر ولم يبق على اصوله الا بعض الكيلوات. فهل يقصر ان يتم؟ ان نزل قبل ما ينزل البلد يغفر - 01:04:14

وان صبر حتى يدخل البلد يتم وهل يشترط للقصر الخروج من البنين؟ نعم لا يحل لاحد ان يقصر الصلاة حتى يفارق البنين هل يجوز هجر اصحاب البدع؟ نعم. هذي ما لها وقت الا بوقت البدعة - 01:04:36

انت ما بتتركه مسلم صحيح. اسمه مسلم اذا لم تكن بدعته مكفرة. يعني البدعة تنقسم الى قسمين. بدعة مكفرة امخرجا من الملة وبدعة غير مكفرة؟ يعتبر صاحبها من اهل الاهواء - 01:04:54

اهل القهوة لا تبدأهم بالسلام ولا تنكحوا بناتهم ولا تنكحهم بناتك ولا تأكل من ذبيحتهم لا تأكل من ذبيحتهم ولا تصلي عليهم اذا ماتوا وليدفنوا في مقابر هذه طبعا قاعدة تعزيرية عند علماء الاسلام. ذكرها الغزالي في فضائح الباطنية وفضائل المستطهرية. كتاب -

01:05:10

وفضائح الباطنية وفضائل المستطهرية. تذكر هذا الكلام اللي اقله هذا وعليه اكثر اهل العلم او عامة اهل العلم اذا كانت بدعة يعني اه غير مكفرة نعتبره مسلم مسلم من اهل الاهواء. لكن عليه نتخذ معه الحيطان - 01:

هل يجوز عقد الشركة سؤال هل يجوز عقد الشركة في تجارة بين شخصين احدهما برأس المال والآخر بجهوده هذا هو هذا يا ريت الناس كلهم يعملون هذي يا ليت الناس كلهم اللي عنده مال يستعمله بهذا الاستعمال - [01:06:08](#)

يبحث عن رجل امين امين خبير فقير ما عنده او حتى غني ولكن تهيئوا جمع وجب ناس لهذا العمل عمل فلك ان تضع عنده مالك يتجر فيه لا تقول عشرة في المئة ولا خمسة في المئة من المال اللي انت دفعته ولكن تقول - [01:06:28](#)

مثلا برقع الربح بنصف الربح بثلاثة ارباع الربح باللي تشتري معه. وطبعا المال يصير وديعة في يده. في يد المضارب في هذه العامل في يد العامل وديعة لو هلك بغير تقصير منه لا شيء عليه ابدأ - [01:06:49](#)

لو اعطيته مليون عشان يضارب فيه وتكون ما اشترطت عليه الشروط لكن لو اشترطت عليه شروط وخالف شرط مش عايشة وبعض الصحابة كانوا يعملون هكذا. اذا كان عندهم مال يعملوا هكذا يعطيه لواحد يضارب فيه. بس - [01:07:09](#)

لا تجعله في ذاتك ابن الرطبة. لا تشتري بحيوانات لان هي في الغالب يحصل عليها التلف. لا تنزل به في بحر لا تبت به في وادي من الاودية فلو خالف العميل العامل لو خالف المضارب ضمن - [01:07:25](#)

واذا لم يخالف وكلف المال لا شيء عليه وهذا اسعد ما فيه اربح من تجارة هؤلاء هذا نوع من انواع التجارة اسمه مضاربة المضاربة المضاربة هذا ما هي مثل العينة ما هي مثل العينة او مثل لا البيع بالاقساط فيه والله - [01:07:43](#)

والبيع بالعينة ظاهرة الربا ما فيها كلام. حتى قالت عائشة لبعض الصحابة لما درت انه باع بالعينة قالت حبط عمله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم ان المضاربة هي خير ما يفعله صاحب المال - [01:08:06](#)

يعتمد يروح للربويين ويصير في ايدي امينة مؤمنة يستفيد المضارب العامل ويستفيد راعي المال. بس بشرط ما يقول برقع اللي انا اعطيتك عشرة في المية انا بعطيك مليون اخذ خمسة وعشرين الف كل سنة. لان هذا لا يحل هذا ربا - [01:08:23](#)

ولا يحين العقل لكن يقول له ضاربني في هذا باللي انت تشوفه او ضارب لي فيه او في شرا السكر او في شرا كذا وفي شرا كذا ما يجوز له ان يخالف. والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:08:42](#)